

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 05-02-2006 العدد : 11923

الصفحات : 2 المسلسل : 12

عبدالرحمن الراشد.. رئيس الغرفة التجارية بالشرقية:

انتظروا .. سيدات الأعمال

قادمات بقوة

إذا لم يخترني المنتسبون فلن أفرض نفسي بالتعيين

قدمنا اقتراحا بانتخاب جميع أعضاء مجلس الغرفة وإلغاء التعيين

الاهتمام
بتطوير الكوادر
البشرية على
رأس الأولويات

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 05-02-2006 العدد : 11923

الصفحات : 2 المسلسل : 12

على مدار السنوات الماضية ومنذ تأسيس **حاوره: عوضة الزهراني** ظل التطورات المتلاحقة سواء على الصعيد الداخلي او العالمي خاصة عقب انضمام الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية في عام 1372هـ وهي تسعى لتحقيق الاهداف التي هي في النهاية احلام وطموحات لاعداد كبيرة من اعضائها، وامام هذه الطموحات ظهرت العديد من المعوقات فكانت الحلول التي تصب في النهاية لمواكبة التقدم والاتساع في حركة المال والاقتصاد في المنطقة الشرقية والمملكة، ومع تزايد اعداد منتسبي الغرفة وفي

المملكة لمنظمة التجارة العالمية، وظهر تطورات اخرى فرصت نفسها على جميع الغرف مثل دخول المرأة للغرف وغيرها من القضايا الاخرى المثارة كان لابد من اجراء حوار مع رئيس الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية عبدالرحمن الراشد للتعرف على هذه التطورات والتغيرات وموقف الغرف منها في ختام الدورة الرابعة عشرة.

خطا استراتيجي

** في البداية نريد التعرف على أبرز الانجازات التي حققتها الفرقة في السنوات الاربع الماضية؟

- هناك اهداف رسمتها الفرقة وخطا استراتيجية تم تقسيمها الى خطوات سنوية وعملنا على تنفيذها على مدار السنة ومن اهم الاشياء التي سعينا لها تسويق المنطقة الشرقية على انها منطقة جذب اقتصادي والتعريف بالوارد الطبيعية بما مثل زيت الغاز والبتترول وصناعة البتروكيماويات التي تذخر بها الجبيل وسوقنا هذه المشاريع على المستوى الدولي، والمهم اننا توصلنا لجموعة من الاهداف وحتى تحققها رجعنا للنظام الاساسي للفرقة وركزنا على خدمة منتسبي الفرقة وقطاع رجال الاعمال بالمنطقة ولان الفرقة ليست مؤسسة ربحية وانما تقدم خدمات بحثنا على الموارد المالية لنخدم في النهاية المنتسبين، وكان علينا تطوير الكوادر البشرية ورفع كفاءات المنتسبين وحم عقد المؤتمرات والدورات التدريبية كما تم انشاء لجنة نسائية لكي تخدم سيدات الاعمال وسعينا لتأمين المصادر المالية من خلال تقديم خدمات افضل، ولم تغفل جانب توعية المنتسب فلم يكن المهم التركيز على الاشياء الروتينية ولكن المهم معرفة المنتسب بحقوقه وتقديمنا الخدمات له وتحقيفه وسهولة حصوله على المعلومات.

فرص استثمارية

** من خلال الاهداف التي وضعتها الفرقة والتركيز على جذب فرص استثمارية للمنطقة.. ترى ما اهم هذه الفرص للجذب

سواء الحالية او المستقبلية؟

- اقامة منتدى المشاريع العملاقة كان له صدى كبير سواء خارج المملكة او بالنسبة للمنطقة الشرقية فقد التحقنا بالجهات الرئيسية مثل ارامكو وسابك والمعادن والتحلية والكهرباء وعرضت هذه الشركات اهم مشروعاتها التوسعية وقد استفاد المنتسبون استفادة كبرى وكان لهذا المنتدى الاثر في تسجيل اكثر من 400 من خارج المملكة.

دراسة الاتفاقات

** استضافت الفرقة مؤخرا مؤخرا خيرا في الشؤون الادارية توقع بتسونامي يهدد المنشآت المتوسطة والصغيرة؟
- عقب انضمام المملكة لمنظمة التجارة عكفت الفرقة على دراسة جميع الاتفاقات المبرمة الزراعة والتجارة وغيرها كما درسها مجلس الغرف بشكل عام وبحثنا عن اهمية دخول المملكة للمنظمة وحرصنا على التوعية الكاملة من خلال نشرات والاستعانة بذوي الخبرة لشرح اهمية هذا الحدث ومناقشة تأثير الانفتاح ما له وما عليه.

العوقات

** ما أبرز العوقات التي واجهتكم في

تطوير الكوادر

•• هناك طفرة اقتصادية كبيرة تعيشها المملكة، هل ترى ان انظمة وزارة العمل تتجاوب مع هذا التطور الذي تشهده وخاصة في ظل الميزانية الجديدة؟
- الحق يقال هناك تجاوب، والمهم برأيي كيف نستفيد من هذه الطفرة وخاصة في جميع القطاعات الكبيرة يجب التركيز على تطوير الكوادر البشرية ونحن لدينا مكتسبات لهذه الطفرة حتى نعتد وطائف نوعية مهمة كالخدمات البنكية والتأمين والقطاعات المهنية الكثيرة ذات الدخل العالي.

الانفتاح

•• زيارة خادم الحرمين الشريفين للشرق وما تعنيه من انفتاح نحو هذه المنطقة، كيف ترى استفادة رجال الاعمال من هذه الجولة وملامح هذا الانفتاح؟
- لقد ترأست وفد رجال الاعمال المرافق في الزيارة وكان هناك ملفات مطروحة على اجندتنا وكلنا ندعم توجهات ولاة الأمر، والمعروف ان الهند والصين من الاقصاديات التي تنمو وهي دول تتنافس لابرار اتفاقات مع الدول المنتجة للطاقة وبالطبع فهم يتجهون للمملكة ونحن نريد فتح اسواق لبيع الطاقة وقد اقام الوفد علاقات استراتيجية.

الدورة الرابعة عشرة؟

- الحمد لله تخطينا جميع العقبات، وركزنا في التطوير على الجهاز التنفيذي، ولان الفرقة مؤسسة خدمية فرجعنا الى النظام الاساسي وقلصنا المصروفات وبحثنا عن تطوير الإيرادات وتقديم خدمات أخرى والفرقة دائما كانت تأخذ زمام المبادرة وتسعى دائما لايجاد الحلول، وواجهنا المشاكل بطرق مبتكرة من خلال الاتصال بالعديد من الجهات، واجرينا اتصالات بجميع الغرف اذا كانت المشكلة او القضية وطنية، ونؤكد دائما اننا امتداد لمن سبقونا، ولكن هناك تحديات بالطبع لقطاع الاعمال وعلينا مواجهة هذه التحديات والتصدي لها.

آلية جديدة

•• هناك آلية جديدة تبنتها غرفة الشرقية.. ما ملامح هذه الآلية؟
- كان لايد ان تتعامل الفرقة مع القضايا التي تواجهها وان نتصدى لقضايا كثيرة مثل قضية (السعودة) ففي الغالب كان التصدي لها يتم بالطرق التقليدية، ولكن بحثنا عدة حلول مع وزير العمل وهناك مبادرات مقدمة وقد طلب الوزير من جميع اللجان النسبة المطلوبة لكل قطاع كما طلب الوزير الجلوس مع الجهات المختصة لبحث النسبة العقولة لكل قطاع ومن خلال حلول سهلة ومرنة سيتم ايجاد الحلول للعديد من المشاكل.

قدرة على العطاء يستمر ويفسح المجال لغيره
اصحاب الافكار والدماء
الجديدة استمرار للتطوير.

من أبرز انجازات المرحلة السابقة ترشح 52 رجل أعمال

ثنائية في غرفة الشرقية لسيدات الاعمال
منذ عامين وهي تجربة
وليدة لرعاية مصالح سيدات
الاعمال، وقد تطورت
التجربة كثيرا ومن المؤكد ان
السنوات المقبلة ستشهد
المزيد من التطور وسنقدم
المرأة اكثر من خلال تجاربها
ومباشرة المشاكل، والوصول
للمنتجات وسيدات
الاعمال.

شراء الاصوات

يقال انك بظل قرار الوزير يشطب
المنتسبين اقل من 6 شهور متعا لشراء
الاصوات هذا قرار الوزير وضمن صلاحياته
وقد عدل عدد من الانظمة سواء في مناطق
مختلفة او حتى دورات سابقة حسب ما يراه
مناسبا واسأل لماذا رجل الاعمال يشتري
الاصوات اذا كانت لديه علاقة طيبة مع
المنتسبين؟

العودة بالانتخابات

هل تتوقع ان يرجع عبدالرحمن رئيسا
للفرقة؟
- اذا رجعتا بالانتخابات فقط.
هل اذا لم تأت بالانتخابات لن توافق على
التعيين؟
- لن آتي بالتعيين اذ لم أفر بالانتخابات
واذا لم يختر المنتخب عبدالرحمن الراشد لن
وافق على التعيين.

التوجه ونحن نريد ان نكون في مقدمة الدول
الجاذبة للاستثمارات.
* * * سمعنا عن خسائر لاصحاب المنشآت مع
اجانب كانوا يديرون هذه المنشآت.. ما
السبب؟

- اعتقد انها حالات استثنائية، وهذا
يعتمد على علاقة صاحب المنشأة مع من
يديرها.
* * * لماذا لم تدخل مجموعة التعاون
الفرقة؟
- نحن نفسح الفرصة للجميع ومن لديه

* * * وما أبرز هذه الاتفاقات؟
- تم ابرام عدد من الاتفاقات في مجال
الطاقة والمجالات الهندسية وهناك فرص
واعدة واشير هنا الى توقيع الاسمنت
السعودي عقد قيمته 2 مليار.

الاستثمارات

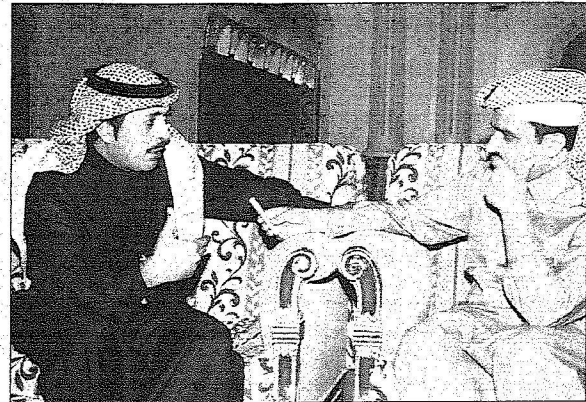
* * * كيف تقيم اهم فرص الاستثمار وما
الحلول للمواقف التي تواجههم؟
- نحن نريد تطوير الخطط لجذب
الاستثمارات وبدأت هيئة الاستثمار هذا

سيدات الاعمال

* * * دخول سيدات الاعمال للفرف والبيداية
كانت جده هل تتوقع دخول السيدات في
غرفة الشرقية بالانتخاب ام التعيين؟
- المعايير عموما التي تطبق على الرجل
او المرأة واحدة، المهم ماذا يقدم المرشح سواء
رجلا او امرأة والتناخب وداع وسيمخ صوته
لن يعتقد انه الافضل وسيخدمه من خلال
مجلس الادارة.

* * * وهل سيدات الاعمال مهينات لخص
التجربة وآلية العمل داخل الفرقة مشجعة
لذلك؟

- العمل التطوعي في النهاية لا بد ان يأتي
من خلال ممارسة ووعي، وتجربة سيدات
الاعمال لاشك جديدة، وقد انشئت اول لجنة



الراشد يتحدث للمحرر